#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)013(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه كتاب الامثال عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00

وسلم بعض ما جاء في مثل الله لعباده قال هل لنا علي بن حجر السعدي؟ قال حدثنا بقية ابن الوليد عن بحير ابن سعد عن خالد ابن معدان عن جبير ابن نفير - 00:00:19

نواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي في راضي داران لهما ابواب مفتحة على الابواب سطور وداع يدعو على رأس الصراط - 00:00:36

وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. والابواب التي كنفطراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر. والذي يدعو من فوقه - 00:01:02

ربه قال وعيث هذا حديث غريب. قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول سمعت زكريا بن علي يقول قال ابو اسحاق الفزاري خذوا عن بقية ما حدثكم عن الثقات ولا تأخذوا عن اسماعيل ابن عياش ما حدثك - 00:01:22

عن الصفات ولا غير الثقات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامع كتاب الامثال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الامثال جمع مثل - 00:01:42

وهنا يضرب لتوضيح المعنوي بصورة الشعر الحسي الذي يشاهد ويعاين فتكون الاشياء المعنوية واضحة جلية كما ان التي حصل التشبيه بها واضحة جلية ابو عيسى هذا الباب باب ما جاء. في مثل الله لعباده. في مثل الله لعباده - 00:02:06

فيه المثل الذي ضربه لعباده. وهذا في حديث النواس ورد في حديث نواس بن سمعان. رضي الله عنه. قال ثاب الله مثلا صراطا مستقيما. ضرب الله مثلا صراطا مستقيما يعني ان المثل الذي ضربه الله صراطا مستقيما آآ ليس فيه اعوجاج وانما هو على استقامة - 00:02:47

وهذا الصراط هو الاسلام والحق والهدى الذي جاء به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي من اخذ به ووصل به الى الجنة كما قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:03:14

الصراط المستقيم وفي السبيل الذي في سلوكه السعادة والسلامة نجاة وفي الانحراف عنه الضالة وان هذا سرابي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. وحد الصراط لان الطريق الى الله عز وجل واحد - 00:03:40

وهو ما جاء به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. واما الطرق الاخرى المخالفة لهذا الطريق. فانها كثيرة ومتنوعة وكلها تؤدي لاصحابها الى الى الضلال والى العذاب. وقد قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن سارية فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:04:10

انهم يصيروا خلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم الامور

فان كلما احدثت البدعة وكل بدعة ضلالة. الطريق الموصل الى الله واحد - 00:04:37
والطرق التي هي مخالفة لهذا لهذا الطريق ولهذا السبيل ولهذا الصراط متعددة ومتنوعة كلها طرق ظلال تؤدي لسالكيها الى النار. والعياذ بالله ثم قال وعلا جنبتي على كنفي الصراط وعلى كنفي الصراط يعني على جانبيه قال هنا داران وفي النسخ - 00:04:59
الاخرى صوران وفي النسخ الاخرى صوران. وهذي وهذان السوران الذين عن اليمين وعن الشمال عليهما ابواب وتلك الابواب عليها ستور والانسان مطلوب منه ومدعو الى ان يسلك هذا الطريق المستقيم. الذي يوصل الى الجنة - 00:05:28
والا يفتح تلك الستور التي على اليمين وعلى الشمال لانها تفضي به الى الامور محرمة المخالفة لهذا الصراط والتي تفضي بصاحبها الى العذاب والى النار الذين وعلى الصراط داران لهما ابواب مفتحة. لهما ابواب مفتحة وعليها سطور - 00:05:55
على الابواب ستور. نعم. الابواب مفتحة وعليها سطور. وعليها دعاة. وداع يدعو على رأس افتراء داع يدعو فوقه. وداع يدعو الى رأس الصراط يعني معناه ان الناس يسلكون هذا الصراط ولا ينحرفون عنه. وداعا - 00:06:27
يدعو فوقه وهو ظمير وهو وهو قاعد وراه. معنى ذلك قال وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم دار السلام هي الجنة. والصراط المستقيم هو الذي يرسل اليها - 00:06:47
وهو ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالدعوة عامة والهداية الى الصراط المستقيم خاصة ولهذا حذف المفعول في قوله والله يدعو يعني يدعو كل احد. كل يدعو الى دار السلام. كلنا - 00:07:07
له طريق الحق والهدى وطريق الضلال. واخبر بان من سلك هذا الطريق ادى به الى الجنة فمن انحرف عنه وسلك طرقا اخرى فانها تؤدي به الى النار. فحدث المفعول في قوله والله يدعو - 00:07:30
ان يدعو كل احد لان الدعوة عامة لكل احد. ليس احد يدعى واحد لا يدعى. ثم اظهر المفعول في قوله ويهدي فقال ويهدي لمن يشاء يعني لا يهدي كل احد. لان الله تعالى شاء ان يكون الناس فريقين فريق في الجنة وفريق في الصحيح. كما - 00:07:50
فلله الحجة البالغة فلو شاء لحداكم اجمعين. فقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ولكن حق القول مني لان من الجنة والناس اجمعين فاظهر المفعول وهو في قوله يهدي وهو من يشاء. يعني ان من تحصل للهداية هو من شاء الله - 00:08:14
فالدعوة عامة والهداية خاصة الدعوة عامة لكل احد والهداية للحق والهدى وسلوك الطريق مستقيم خاصة لا تحصل لكل احد وانما لمن وفقه الله وهداه وهذا مثل ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:38
ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قيل من هي رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ من كان على عليه واصحابه. نعم والابواب التي على كنفي الصراط حدود الله - 00:08:58
نعم فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر. يعني فلا والابواب المفتحة التي عليها السطور هي حدود الله. والامور التي حرمها الله عز وجل. ولا يقع احد فيها حتى - 00:09:20
الستر فاذا كسب الستر دخل واذا دخل انحرف عن هذا الصراط. وصار الى الامور تاني بس المخالفة في هذا الصراط وهي طوق الضلال المخالفة لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتي عناها بقوله في حديث العظام فانه من يعش منكم فصير اختلافا كثيرا ثم ارشد الى - 00:09:40
طريق العصمة والسلامة والنجاة عند هذه الاختلاف وذلك باتباع السنن والابتعاد عن البدع. فقال فعليكم بسنتي وسنة الخلافة ثم حذر من البدع المخالفة للصراط المستقيم فقال واياكم ومحددات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:10:10
فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من خوفه واعظ ربه والذي يدعو من فوقه وعظ ربه يعني الواعظ الذي يكون في قلب كل مسلم الذي اه اه - 00:10:37
يوفق فانه يستفيد من هذه العظة ويستفيد يعني من هذا التنبيه تمر على سلوك الصراط المستقيم ولا يعرج يمينا او شمالا الى هذه الابواب التي الستور والتي تؤدي بصاحبها الى النار لانها فيها وقوع في حدود الله وتجاوز - 00:10:56
لحدود الله التي حدها سواء كان ذلك عن طريق الشبهات او عن طريق الشهوات. لان هناك ما يكون طريق الشبهات وهي البدع

والامور المحدثة. وما يكون عن طريق الشهوات التي هي المعاصي كالزنا - 00:11:26
الربا وشرب الخمر وغير ذلك من الامور التي حرمها الله عز وجل ووضع حدودا لها فلا يدخل الانسان او لا يقع في اي شيء يؤدي الى مرض القلب الذي فيه الشبهات او الى مرض - 00:11:46
او مرض من ناحية الشهوات الذي هو مرض القلب لان القلوب لها تمرظ من ناحية شبهات ومناحي الشهوات من ناحية الشبهات يعني في الضلال والبدع التي فيها انحرافا عن الصراط المستقيم ومن - 00:12:16
الشهوات في الوقوع في الامور المحرمة التي تشتهي النفوس وتميل اليها كتحصيل المال باي طريقة ولو كانت محرمة وكذلك الوقوع في الزنا الاقدام على مسجد النفس اليه فقد جاء في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال حفت الجنة وبمكاره وحفت النار بالشهوات فالطريق الى الجنة فيه - 00:12:36
كشقة وفيه تعب ويحتاج صاحبه سالك ذلك الطريق الى ان آآ يصبر على طاعات ولو شقت على النفوس لان العاقبة حميدة والطريق الى الجنة الطريق الى النار محفوف بالشهوات والذي يبحث او يرغب السلامة والبعد عن الوقوع في النار آآ آآ - 00:13:06
يبتعد عن الشبهات وعن الامور عن الشهوات والامور المحرمة التي تفضي بصاحبها الى النار لان عاقبة المعاصي اه وخيمة. نعم قال حدثنا علي ابن حجر السعدي. علي بن حجر بن الياس فقه اخرجه البخاري ومسلم والكرزي والنسائي. البقية ابن الوليد وبقية هو صدوق - 00:13:36
اخرجه البخاري تعليق عن المسلم واصحاب السنن. بحير ابن سعد هو المفرد. واصحاب السنن الكتب عن جبير بن نقيب وهو المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. رضي الله عنه. نعم والحديث في اسناده بقية لكنه جامد من غير هذا الطريق. جاء من غير هذا الطريق اللي هي غير طريق نقية. نعم - 00:14:03
قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول سمعت زكريا بن عدي يقول قال ابو اسحاق الفزاري خذوا عن بقية ما حدثكم عن الثقات ولا تأخذوا عن اسماعيل ابن عياش ما حدثكم عن الثقات ولا غير الثقات. آآ هذا اثر عن - 00:14:41
عن ابي اسحاق ابي اسحاق الجزائري لانه قال خذوا من البقية من حديثكم عن الثقات قدوم بقية ما حدث كله عن الثقات ولا تأخذ من اسماعيل ابن عياش من حدثكم عن الثقافة ولا - 00:15:04
بهم والمشهور عن عند العلماء ان اسماعيل ابن عياش اذا كانت روايته عن الشاميين اهل بلده فهي واذا كانت روايته عن غيرهم ففيها تخليط. وعلى هذا في رواية اسماعيل ابن عياش فيها تفصيل - 00:15:22
الذي اشتهر عن كثير من اهل العلم وهو اعتبار ما كان من روايته عن اهل بلده بخلاف ما كان من روايته عن غير اهل بلده. واما بقية فهو مدلس وآآ وآآ - 00:15:42
ولكن الحديث يعني هذا الحديث جاء من غير طريقه. نعم قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن هو الدارمي؟ وثقة اخرجه مسلم وابو داوود الترمذي. نعم. عن ذكري ابن عدي ورزقها خرج له؟ البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم. عن ابي وهو - 00:16:02
آآ ايش الشاهد والحديث اللي خرج منه مثل الله لعباده يعني هو هرب مثلا لعباده يعني ضرب الله مثلا لعباده هو كذا وكذا وها طريق مستقيم والطرق التي عن اليمين وعن الشمال وهذا مثل قول الله عز وجل وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه يتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:16:37
جاء بالرواية الاخرى فوظيفة قال وفي حديث ابن مسعود ثم فسره واخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان سورة الوصاة حدود الله. وان الداعي على رأس الصراط هو القرآن. وان الداعي من فوق - 00:17:08
هو واعد الله في قلب كل مؤمن قال الطيبي قوله هو واعظ الله في قلب كل مؤمن وهو لمة الملك في قلب واللمة الاخرى هي لمة الشيطان يعني آآ هذا فيه اشارة الى الحديث الذي فيه - 00:17:37
الحقيقة في صحيح مسلم من الجن وقريب من الملائكة وقالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا الا ان الله اعانني عليه فاسلم. فصار لا

يأمرني الا بخير يعني يعني معنى هذا ان هذا هذا الملك الذي يسدد هو الذي آآ آآ هو - 00:17:58
يعني آآ في الاخذ آآ بما يعود عليه بالخير بخلاف قرينه السوء الذي هو الشيطان الذي يأمر بخلاف ما يأمر به القرين الذي هو الملك.
قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليلة - 00:18:28
عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال ان جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوما فقال اني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه - 00:18:48
اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثله انما مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة ثم بعث - 00:19:08
رسولا يدعو الناس الى طعامه. فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه. فالله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة. وانت يا محمد رسول فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل - 00:19:28
جنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد اصح من هذا قال ابو عيسى هذا حديث مرسل سعيد ابن ابي هلال لم يدرك جابر ابن عبد الله وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:19:48
ابو عيسى هذا الحديث عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ان ان جبريل اني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي. اني رأيته في المنام كأن جبريل عند - 00:20:08
رأسي وميكائيل عند رجلي فقال اضرب احدهما الاخر اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت اذنك واعط عقل قلبك؟ واعقل عقل قلبك يعني يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم انما مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها انما مثله فهو مثل امتك كمثل مالك اتخذ - 00:20:32
جدارا ثم بنى فيها بيتا الدار اوسع من البيت. الدار اوسع من البيت ولهذا يأتي اطلاق الدار على الحي وعلى الاحياء كما جاء في حديث دور الانصار احيائهم والبيت آآ اخص من الدار - 00:21:00
وبنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة ثم جعل فيها اي في هذا البيت مائدة ثم يعني ارسل مناديا ينادي الى هذه المائدة فمن الناس من يستجيب ومنهم من لا يستجيب. فمن استجاب اتى واكل من المائدة واستفاد. ومن - 00:21:30
امتنع ولم يقدم فانه يحرم تلك المائدة ثم ربح هذا المثل فقال فالملك والله هو الملك الله هو الملك يعني هو الذي الذي آآ خلق الجنة وهو الذي آآ اعد فيها ما اعد من النعيم وهو الذي ارسل الرسول الكريم - 00:21:57
وسلم يدعو الناس الى عبادة الله وحده هو سلوك الطريق المستقيم الذي من استجاب لهذه دعوة فانه يصل الى الجنة وهو يتمتع بنعيمها ومن لم يستجب لهذه الدعوة الى الدخول في الدين الحنيف والاستقامة على امر الله. ولم يوفق لذلك فانه يحرم - 00:22:24
الجنة وهذا الحرمان اما ان يكون حرمان كليا فيما اذا كان الانسان لم يدخل في الاسلام او كانت جزئيا حين اذا كان من اهل البدع والمعاصي وشاء الله عز وجل ان يعذبه فانه يتأخر دخول - 00:22:54
او وصوله الى هذه الى الجنة والتمتع بما فيها من النعيم المقيم الذي اعده الله عز وجل آآ لاهلها. فالملك هو الله. والدار الاسلام. والدار الاسلام. والدار الاسلام لان الدعوة هي للدخول في في الاسلام. نعم. هو البيت الجنة - 00:23:14
والبيت الجنة الذي من سلك هذا المسلك الذي هو دخول الدار التي هي الاسلام والانقياد عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ينتهي به الى ذلك البيت الذي فيه ما اعد الله واعده الله عز وجل من النعيم المقيم وهو الجنة - 00:23:41
وانت يا محمد رسول وانت يا محمد رسول اي الذي يدعو الناس الى ان يدخلوا في هذا الدين وان يتنعموا بهذا النعيم الذي اعده الله عز وجل لاهل طاعته و - 00:24:09
والاستقامة على امره والبعد عن المعاصي التي حرمها الله عز وجل احذر من الوقوع فيها ومن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها. نعم - 00:24:29
قال عددنا قتيبة. اخرجها اصحاب كثير عن الليل. اخرجها اصحابك في الستر. عن خالد بن يزيد. خالد بن يزيد نعم عن سعيد بن ابي

هلال وهو؟ الصدوق الكتب؟ نعم. عن جابر بن عبدالله جابر بن عبدالله رضي الله عنهما احد - 00:24:55
المبكرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه انقطاع ابن ابي هلال وبين جابر ابن عبد الله ولكن الحديث جاء طرق اخرى وفيه وهو متصل وجاء عند عند الحاكم - 00:25:15
هو فيه عطاء بن ابي رباح الحديث متصل من غير هذا الطريق والشارع اشار الى الى انه جاء من طريق اخرى اصح لان هذا الذي فيها انقطاع. قال ايش؟ قال الترمذي - 00:25:33
او عتادة وهو قد روي عن غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد اصح من هذا قال ابو عيسى هذا حديث مرسل سعيد ابن ابي هلال لم يدرك جابر ابن عبد الله - 00:25:52
قال وفي الامام ابن مسعود ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه اخرج حديث بعد نقله كلام الترمذي هذا ملفظه وقد اعتضد هذا منقطع في حديث ربيعة القرشي عند بنحو بنحوه فانه فان سياقه فانه ثياب وسنده جيد - 00:26:03
وفي البخاري ايضا رواه البخاري عن جابر من غير طريق الترمذي. نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن جعفر ابن ميمون عن ابي تميمة الهجيمي - 00:26:39
عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد عبد الله ابن مسعود حتى خرج به الى بقاء مكة - 00:26:54
فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سينتهي اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لا يكلمونك قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبين انا جالس في خطيئتان رجال - 00:27:10
انهم ضدوا اشعارهم واجسامهم. لا ارى عورة ولا ارى قشرا. وينتهون الي لا الخط ثم يصدرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من اخر الليل لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءني وانا جالس - 00:27:36
فقال لقد اراني منذ الليلة ثم دخل علي في خطي فتوسد خدي فرقد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفخ. فبين انا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي - 00:28:01
اذ انا برجال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال. فانتهوا الي. فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة منهم عند رجليه. ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط اوتي مثل ما اوتي هذا النبي - 00:28:21
ان عينيه تنامان وقلبه يقضان. تضرب له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعا الناس الى طعامه وشرابه. فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه او قال عذبه. ثم ارتفعوا. واستيقظ رسول الله صلى الله عليه - 00:28:46
وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هؤلاء؟ قلت الله ورسوله اعلم قال هم الملائكة اتدري ما المثل الذي ضربوا؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال المثل - 00:29:15
الذي ضربوا الرحمن تبارك وتعالى بنى الجنة ودعا اليها عبادة. فمن اجابه دخل ومن لم يجبه عاقبه او عذبه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وابو تميمه هو الهجيمي. واسمه طريف بن مجالد وابو عثمان النهدي - 00:29:35
اسمه عبدالرحمن بن مل وسليمان التيمي قد روى هذا الحديث عنه معتمر وهو سليمان ابن قرصان ولم يكن تيمية انما كان ينزل بني تيم فنسب اليهم قال علي قال يحيى ابن سعيد ما رأيت اخوف لله تعالى من - 00:30:00
سليمان التيمي ومرضي ابو عيسى حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وفيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى العشاء في مكة اخذ بيد ابن مسعود وذهب به الى بطحاء ثم حط له خطا - 00:30:20
وقال له اجلس في هذا الخط ولا تخرج عنه ويأتيك رجال لا تكلمهم ولا فانهم لا يكلمونك ولا يبرح عن هذا المكان الذي حط له حتى يأتي اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:43
ففعل وجلس في هذا الخط حتى ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجال يعني له شعور ويشغل في وسطهم كانهم الظبط يعني جيل من الناس نعم اشعارهم واجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشرا. اجسامهم يعني كان في اجسامهم واشعارهم لا - 00:31:03

عورة ولا ولا ارى قشرة ولا ارى قشرة يعني ليس هناك لباس يعني عليهم ولا يرى عوراتهم ولا يرى عوراتهم. نعم وينتهون الي لا يجاوزون الخط ثم يصدرون الى رسول الله ينتهون اليه لا يجاوز الخط يعني لا يدخلون عليه في الخط الذي هو - 00:31:35
في داخله وانما هم وراء الخط الذي خطه الرسول صلى الله عليه وسلم وطلب من ابن مسعود ان يكون فيه ولا يخرج منه ولا يكلم من يأتي اليه من هؤلاء الرجال. وهؤلاء هم الجن. نعم - 00:32:03
حتى اذا كان من اخر الليل لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءني وانا جالس. حتى اذا كان في اخر الليل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس - 00:32:23
في المكان الذي اجلسه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراد يعني معناه انه ما حصل له نوم في تلك الليلة فتوسد بقي عبد الله بن مسعود ونام ثم جاءهم - 00:32:33
ايش قال ثم دخل علي في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفخ فبين انا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسل فخدي اذ انا برجال عليهم - 00:32:53
ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال. فانتهوا اليه فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط اوتي مثل ما اوتي هذا النبي ان عينيه تنامان وقلبه يقظان - 00:33:06
صفاته صلى الله عليه وسلم انه تنام عيناه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعى الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه - 00:33:29
عاقبه او قال عذبه ثم ارتفعوا ثم ذكر المثل وهو مثل المثل الذي قبل هذا في حديث نواس بن سمعان وهو الجنة وما اعد الله تعالى فيها من النعيم المقيم وان من عمل الصالحات - 00:33:50
فانه فعل الاسباب التي توصل اليها لم يفعل فانه سعى في حرمان نفسه للوصول الى هذا الخير الذي اعده الله عز وجل لاولياءه واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هؤلاء؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال هم الملائكة - 00:34:10
المثل الذي ضربوا قلت الله ورسوله اعلم. قال المثل الذي ضربوا الرحمن تبارك وتعالى بنى الجنة. ودعا اليها عبادة فمن اجابه قال الجنة ومن لم يجبه عاقبه او عذبه قال حدثنا محمد ابن بشار هو الفقه - 00:34:39
عن ابن ابي عدي وهو ثقة اخذ يهود اصحاب الكتب عن جابر ابن ميمون هو صدق يفطر الى مخرج القراءة واصحاب السنن نعم في تميمة البجيمي البخاري واصحاب السنن نعم عن ابي عثمان هو ثقة في اصحاب - 00:35:02
قال ابو عيسى وابو تميمة هو الهجيمي واسمه طريف بن مجاني وابو عثمان النهدي اسمه عبدالرحمن بن مل. وسليمان التيمي قد روى هذا الحديث عنه معتمر وهو سليمان ابن فرخان ولم يكن تيمية انما كان ينزل بني تيم ونسب اليهم وما ذكر ان النمر وهذا حديث سليمان - 00:35:22
وانه رواه عنه اثنان معتمر ثم ذكر يعني شيئا عن سليمان بالقرآن من ناحية نسبته وانه ليس تيبيا وانما كنا آآ نزل فيهم فنسب اليهم وان لم يكن منهم من حيث النسب - 00:35:42
وقال ما رأيت ابن سعيد ما رأيت اخوف لله تعالى من سليمان التيمي. ويكره هذا هذا الوصف من يحيى بن سعيد والقرآن انه الذي يخاف الله اي سليمان عبد الرحمن - 00:36:05
يقول ما معنى اذا رقد نفس يعني يظهر من فمه يعني الصوت الذي يحصل بسبب النوم وما معنى الضفر وبشره بانه جيل من الناس هل يستدل بهذا الحديث على ان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض الوضوء لا ينقض وضوءه - 00:36:23
هو صلى الله عليه وسلم كما جاء تنام عيناه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم لكن هل آآ يعني يحصل انه يتوضأ او ما يتوضأ؟ يقول لا ندري ايش الذي يحصل لكنه آآ - 00:37:03
الذي يحصل للبشر لا يحصل له. لانه صلى الله عليه وسلم آآ آآ النبل واما غيرهم فانه تنام العينان والقلب كذلك ولكن بالنسبة هل

الرسول يتوضأ او ما يتوضأ ولا ندري - 00:37:20
وهل هذه الصفة سلام عيناه ولا ينام قلبه خاصة في النبي صلى الله عليه وسلم ام ان الانبياء كلهم على هذه الصفة؟ لا ندري هل رؤية عبد الله بن مسعود للجن على حقيقتهم؟ على حقيقة خلقهم او خلقتهم؟ وهل كتب هذه كرامة لعبد المسعود؟ حيث رآهم - 00:37:44
لا ندري هل هي على هيئتهم التي هم عليها او ان اول انهم تشكلوا على شكل الناس معلوم انه في الجنس الاخر وخلق اخر وهم يرون الناس وهم لا يرونهم ولكن عبد الله ابن مسعود يعني رآهم - 00:38:06
ورأى يعني آآ شكلهم وانهم يعني شكل البشر قد يكون على شكل فصيح البشرة وانه رآهم على شكل بشر وهم سكنون يأتون على شكل البشر كما ان الملائكة تأتي على شكل بشر الملائكة تتحول من حلقتها الى تكون كهيئة البشر - 00:38:28
والجن يتحولون عن خلقتهم حتى حتى يكونوا كهيئة البشر والرجل الذي كان يحصل من الطعام هو الذي آآ الذي كان ابو هريرة رضي الله عنه قائما عليه كان من الجن - 00:38:52
يقول هل يؤخذ من الحديث بركة اتباع السنة وامتثال الصحابة رضي الله عنهم لامره دون العثور عنها؟ نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه لما التزم التزم بالشاهد الذي امر به وهو يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:16
من الالتزام بما آآ يأمرهم به رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم اصدق الناس الى كل خير واحرص الناس على كل خير ولا شك ان اتباع السنة فيه كل خير وفيه كل بركة وفيه سعادة الدنيا وسعادة الاخرة - 00:39:38
يقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه فما هو توجيه ما حصل له صلى الله عليه وسلم من نومه هو واصحابه عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس - 00:40:10
هذا في يعني لا ان قلبه ما نام يعرفونها استمر وحصل آآ لا يناقض آآ كون قلبه صلى الله عليه وسلم يقول بمناسبة الخط الذي خطأه النبي صلى الله عليه وسلم فان عندنا بعض الناس في الصحراء يحطون الخطوط عند النوم - 00:40:21
ويدعون ان الشياطين لا تتجاوز هذه الخطوط فلا يؤذونهم وهم في حالة النوم. هذا ليس بصحيح الطريق الذي يسلب به من الشياطين هو الاذكار. المشروعة وما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا كانوا في صحراء او في مكان يحطون - 00:40:45
خصوصا حولهم حتى يسلموا من الشياطين وانما يأتون بالاذكار المشروعة التي بها حصول السلامة باذن الله يقول يوجد احد الدعاة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اول من قام برسم الفن التشكيلي - 00:41:04
عندما رسم الخطوط فنادى القول سائر في حق نبينا لا يسوغ مثل هذا الكلام يعني هذا الكلام وهذه الاشياء اللي حصلت في هذا الزمان هذه التسميات وما الى ذلك لا يصلح ان يضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا القبيل - 00:41:31
قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في مثل النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله. قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن قال حدثنا تميم بن حيان بن حيان بصري - 00:41:54
قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة. فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون - 00:42:09
لولا موضع اللبنة. قال وفي الباب ان ابي ابن كعب وابي هريرة رضي الله عنهما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه امر يا ابو عيسى هذا المثل الذي له وللانبياء قبله - 00:42:29
وانها مثل لمن بنى دارا فاحسن بنيانها واصطنها الا موضع لبنة فاني اتي اليها تعجبه هذا البنيان يعني ويقول لولا هذا المكان يعني انه هو الذي يكمل به هذا البيت وهذا البنيان - 00:42:48
قال ان الانبياء هم الذين يتكون منهم هذا البنيان وهو صلى الله عليه وسلم الذي يكمل به البنيان بهذه اللبنة التي هي المثل الذي ضرب له صلى الله عليه وسلم فاذا اه فهو اه اه - 00:43:14

اشد في ذلك الفرجة او ذلك تلك اللبنة تكون الشريعة او الشراعة كلها من اولها الى اخرها قد جاءت وانتهت الى الى ما انتهت اليه من الكمال ولا شك ان كل شريعة - 00:43:38

في زمانها آآ قد ادى كل رسول ما ارسل به وان الامر آآ جاء الى كل امة جاء بها رسولها على الثمام والكمال الذي من اخذ به من امته انه يصعد ومن اعرض عنه فانه يفسر وانما المقصود من ذلك بكمال الرسالات وكمال - 00:43:58

طائع وانها ختمت برسالته صلى الله عليه وسلم وكملت الرسالات في ارساله آآ بحيث هذه الرسالات صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومعنى ذلك ان البنيان الذي اه اكتمل وذلك بالرسل الذين ارسلوا ولم يبق في الشرائع الا شريعة - 00:44:28

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بها كملت الشرائع يعني ختمت الشرائع وصار صلى الله عليه وسلم هو تلك اللبنة التي بها كمل البنيان وبذلك الشرائع وجاءت اه كلها من اولها الى اخرها على ما اراد الله عز وجل وعلى ما شرع الله سبحانه وتعالى - 00:44:55

وكل امة اخذت بما جاء بها رسولها من الحق والهدى سعدت وكل من اعرض عنه هذه هذا الذي جاء به كل رسول فان هؤلاء اه معرضين اه يشترون الدنيا والاخرة - 00:45:22

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل محمد ابن اسماعيل هو البخاري رحمه الله نعم عن محمد ابن سنان وهو ثقة اخرج له البخاري وابو داوود والترمذي وابن ما حيان سعيد بن مينا وما الفقه اخرج له؟ النسائي نعم - 00:45:42

ابن عبد الله وفي الباب عن ابي ابن كعب رضي الله عنه اخرج له اصحابه وابي هريرة والاخ ما معنى لبنة هي القطعة من مما يحصل به البنيان لان البنيان يتكيف يتكون من لبنات يعني - 00:46:06

قطعة من الطين يعني آآ لها يعني هيئة خاصة آآ آآ يجمع بعضها الى بعض بحيث يكون قوية صلبة فتوضع اللبن على اللبن ويوضع الشيء ليربط كل لبنة اللبنة الاخرى - 00:46:29

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة. قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابا لابن يزيد قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلام ان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعري رضي الله عنه حدثه - 00:46:55

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها. وانه كاد ان يبطئ بها. فقال عيسى ان الله امرك بخمس - 00:47:16

كلمات لتعمل بها وتأمر بني اسرائيل ان يعملوا بها. فاما ان تأمرهم واما ان امرهم واما انا امرهم فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب. فجمع الناس في بيت المقدس - 00:47:36

فامتلأ المسجد وقعدوا على الشرف. فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن. وامركم ان تعملوا بهم اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص - 00:47:56

ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وادي الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده. فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك؟ وان الله امركم بالصلاة. فاذا صليتم فلا تلتفتوا - 00:48:16

فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت. وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك. وكلهم يعجب او يعجبه ريحها. وان ريح الصائم اطيب عند الله من - 00:48:36

ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه يضرب عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير. ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله - 00:48:56

فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره صراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منه كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:16

تآمركم بخمس الله امرني بهن. السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجهاد السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثى جهنم. فقال رجل يا رسول الله

وان صلى وصام - 00:49:36
قال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. قال هذا حديث حسن صحيح قال محمد ابن اسماعيل الحارث الاشعري له صحبة وله غير هذا الحديث - 00:50:06
ثم يبرسها هاته يترجم لبابه مثل الصلوات مثل الصلاة وصيام والصلاة الصلاة والصيام صدقة اي المثل الذي ضرب للصلاة والصيامين والصدقة ثم ورد حديث الحارث الاشعري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا - 00:50:25
يأمر بني اسرائيل بحمص وانه ابطأ يعني ما حصلت منه المبادرة وقال عيسى اما ان تأمرها او تأمرهم واما انا امرهم فقال اخشى سبقتني الى ذلك ان يفسف بي يعني لكونه لم يمتثل الذي امر به من الله عز وجل - 00:50:53
اه اه عيسى اويحيى هما ابن الخالة هما في وقت واحد وهما ابن الخالة الحديث هذا الحديث فيه ان الله امر يحيى بن زكريا بان بني اسرائيل بهذه الخمس وانه لما ابطأ ولم يبادر الى ابلاغهم قال عيسى اما ان تبلغهم واما انا ابلغهم فقال ان - 00:51:18
فان سبقتني ان يخسف لي ثم انه جمع بني اسرائيل في مسجد مقدس حتى امتلأ وحتى صار الناس كرهات يعني شرفات على السطور لكثرتهم فقال فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان - 00:51:52
مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وادي الي وكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك؟ الخصية الاولى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:52:23
كتبت به ثم ضرب بذلك مثلا فقال مثل من اشترى عبدا بخالص هذا ثم قال هذا هذه داري وهذا عملي وهذا عمل اعمل يؤدي الي فصار يعمل ويؤدي الى غيره - 00:52:43
فايكم يرظى ان يكون عبده كذلك؟ فكذلك الله عز وجل خلق العباد وامرهم بتوحيده فمن صرف حقه الى غيره وعبد غير الله عز وجل فانه يكون اشرك بالله وعبد غير الله ولم يعبد الله سبحانه وتعالى الذي امره بالعبادة بعبادته ونهاه عن الشرك - 00:53:03
فيكون هذا المثل المحسوس وهو ان الذي له عبد اشتراه بخالص ماله ثم امره بان يعمل ويؤدي الخراج اليه فصار يعمل ويؤدي لغيره. فهذا مثل الذي خلق العبد الذي خلقه الله عز وجل وامره بعبادته فصار يعبد غير الله فصار يعبد غير الله عز وجل وكما ان - 00:53:35
الانسان الذي له عبد لا يرضى من عبده ان يفعل هذا الفعل وهو ان يعمل ويؤدي الخراج لغيره فكذلك الله عز وجل لا يرضى لعباده الكفر ولا يرظى بهذا الشرك بل هذا يسخطه ويرضى - 00:54:05
عباده ان يعبدوه وحده لا شريك له. فهذا المثل الذي ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم لمن اه يعبدوا غير الله وقد امر بعبادة الله وحده لا شريك له. نعم - 00:54:25
وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت. وان فامركم بالصلاة يعني وان تقبلوا على صلاتكم وان تتجهوا الى الله عز وجل في صلواتكم فلا تنشغلوا - 00:54:42
عن الصلاة ولا يكون لكم اي شاغل يسألكم عنها فاقبلوا على الله عز وجل والله على قبل وجه المصلي فاذا اعرض عن العبد عن الله في صلاته فان الله تعالى يصرف وجهه عنه - 00:55:02
ومعنى ذلك ان الانسان باقباله على صلاته فانه يستفيد. واذا احل بها فانه لا يحصل الفائدة بل يحصل المضرة التي تترتب على هذا الانصراف الذي حصل منه عن صلاته ينصب وجهه لوجه عبده. نعم. يعني الله قبل وجهه كما جاء في بعض الاحاديث. ما لم يلتفت - 00:55:22
ما لم يلتفت سواء كان ذلك الالتفات التفاتا يعني حسيا او التفاتا معنويا بمعنى انشغاله عن الصلاة وآآ آآ يكون آآ كونها انشغل عن آآ الاقبال على صلاته والخشوع فيها والاقبال عليها بان اشتغل بامور اخرى يفكر فيها حتى انصرف عن صلاته فيكون - 00:55:52

يدخل فيه الالتفات الحسي بحيث يعني يلتفت يمينا وشمالا او وكذلك اليسرا عن الصلاة لحصول اه الامور التي تشغل عنها وهي كون الانسان اه اه يشغل نفسه وبالامور التي هي خارجة عن الصلاة حتى اه اه يكون اه غير مؤدي - 00:56:22

اه كما امر الله عز وجل وذلك لانشغاله عنها بامور اه اه ووساوس شغلته عن صلاة وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بيان ان الاحسان ان يعبد الانسان ربه كانه يراه وذلك بان يقبل عليه سبحانه وتعالى - 00:56:52

ولا يكون في قلبه شيء يشغله عن آآ عن ربه سبحانه وتعالى والاقبال عليه وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عقابة معه صرة فيها مسك وكلهم يعجب او يعجبه ريحها - 00:57:12

ان لي الصائم اطيب عند الله من ريح المسك كما ذكر هذا المثل الصيام يعني مثل الرجل الذي معه صرة فيه مسك ومعه عصابة معه جماعة وكل يعجبه هذه الريح التي تكون التي لم تخرج من هذه السرة التي - 00:57:42

في يد ذلك الرجل وهذا مثل الصائم عند الله عز وجل فان اطيب عند الله من ريح فقد جاء في الحديث اطيب عند الله من ريح المسك لانه لما كان الخلوق وهو الرائحة التي تنبعث من الجوف في اخر النهار بسبب آآ - 00:58:06

الانسان في عن الاكل والشرب وهي رائحة يعني غير مرغوب فيها لكنها لما كانت في سبيل الله ومن اجل الله فان رائحتها عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك ولهذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:32

للصائم بهذا المثل طلب هذا المثل الذي فيه اه اه ان معه صرة وفيها هذا المسك الذي يعجب كل من حوله من هذه الرائحة التي تكون اه مع ذلك الرجل واه - 00:58:52

وريث الصحيحين اطيب عند الله من ريح المسكين وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه اليكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم - 00:59:12

ثم ذكر هذا المثل المنفق في المنفق المتصدق وانه مثلا يعني شخص آآ يعني قبض عليه العدو وآآ آآ حصل انهم آآ لو انق يده الى عنقه اوفقوا فاوفقوا يده الى عنقه. فاوفقوا يده الى عنقه فقال انا افدي نفسي منكم بالمال. فاخذوا - 00:59:33

وتركوه فيكون الانسان آآ بانفاقه وبتصدقه آآ انقذ نفسه من النار وانقذ انقذ من العذاب وفدى نفسه من العذاب بالصدقة والاحسان الذي يحصل منه الى غيره فهذا تمثيل في هذه الصور المحسوسة التي بها يتبين عظيم الاجر والثواب - 01:00:04

اه من عمل هذه الاعمال الصالحة وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين. احرز نفسه ومنهم كذلك العبد لا يفرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله. ثم ذكر ذكر الله عز وجل هو انه فيه آآ - 01:00:34

اولا ذكر حصن حصين يقي به الانسان نفسه من الشياطين وانه مثل الانسان الذي آآ اوى الى حصن من الاعداء والحصن هو الذي اه المكان الذي منعه وعدم وصول الاعداء اليه فكذلك ذكر الله عز وجل فان - 01:01:00

انه آآ تحصل به السلامة من الشياطين كما تحصل السلامة لمن دخل في ذلك الحصن المنيع القوي المتين الذي آآ آآ سلم به من دخله من ان يصل اليه احداؤه - 01:01:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرني بهن. يعني هذه الخمس التي اه التي مرت وهذه هي التي جاءت عن آآ امر الله تعالى بها يحيى آآ لزكريا ومعلوم انها هي مأمور بها في هذه الشريعة فالصلاة - 01:01:41

آآ الصلاة يعني شأنها عظيم وكذلك الزكاة والصيام وكذلك ذكر الله سبحانه وتعالى والشرك والابتعاد عنه والاخلاص عبادة الله عز وجل كل هذه جاءت في هذه الشريعة. نعم وانا امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة - 01:02:01

ثم امركم بحبس السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة. السمع لولاة الامور وكون يطيعهم يسمع لهم ويطيعهم وهاتان اثنتان لان هذه الخمس هذه توزيعها كانه ذكرى السمع غير الطاعة لان حصول السمع اولا عنده استعداد يعني يبادر نفسه و - 01:02:26

واعلن انه سامع مطيع فاذا حصل له الامر فانه ينفذ. فهو عنده الاستعداد والقبول والالتزام باي شيء يوجه اليه فانه يسمع ويطيع واذا آآ حصل له امر فانه ينفذ ذلك الذي امر به. نعم - 01:03:05

السر والطاعة والجهاد والجهاد والجهاد في سبيل الله عز وجل اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى واخراج الناس آآ من الظلمات الى النور

وهدايتهم الى الصراط المستقيم ولتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى - 01:03:30
نعم والهجرة والهجرة وهي الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. وذلك ليتمكن الانسان من اداء الشعائر والهجرة وكان في زمنه صلى الله عليه وسلم آآ آآ الهجرة اليه صلى الله عليه وسلم - 01:03:51
والمجيء اليه في المدينة من اجل اه نصرته والجهاد معه. وبعد ما فتحت مكة قال عليه الصلاة والسلام هجرة مدينة ولا في جهاد ونية ولكن آآ الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فانها باقية - 01:04:13
مستمرة وان الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كانت قبل فتح مكة واما بعد فتحها ودخول الناس في دين الله افواجا فان اه لا يلزمهم ان يهاجروا وانما يمكنهم ان يبقوا في بلادهم وان يقوموا بالدعوة الى هذا الدين الحنيف وكذلك يقومون بالجهاد - 01:04:33
حيث يظهرون به اه وان بعد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الهجرة مستمرة وباقية الى قيام الساعة وهي الكفر الى بلاد الاسلام والجماعة والجماعة لزوم الجماعة وعدم الفرقة - 01:04:53
نزول جماعة المسلمين وعدم الخروج عليهم وعلى امامهم وذلك لما يترتب على الخروج من الجماعة وشق العصا من الفتن احتلال الامل وحصول الاضرار والمصائب التي لا حد لها ولا نهاية. نعم. فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربق - 01:05:18
الاسلام من عنقه الا ان يرجع. نعم هذا يبين خطورة الخروج عن الجماعة. وان الانسان اذا فارق الجماعة ولو كان يعني شيئا يسيرا فانه آآ يخلع ربطة الاسلام من عنقه يعني الميثاق الذي اخذ عليه - 01:05:48
بالالتزام بلزوم الجماعة كونه عصى وخالف في ذلك فانه يكون بذلك وقعا في هذا الامر الخطير الا ان يرجع الى الجماعة ويترك ذلك الخروج الذي حصل منه وهو مفارقة الجماعة - 01:06:08
ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثى جهنم. ومن ادعى دعوى الجاهلية وهي ما كانوا يعني آآ آآ يدعونه من آآ من نصرة آآ يعني القريب كان ظالما او مظلوما لان لان الواحد منهم اذا حصل شيء فانه ينصر قبيلته سواء كان بني او مظلوما فهذا يمنع - 01:06:28
الجاهلية واما الاسلام فان النصرة تكون للمظلوم والمظلوم ينصر بان يمنع من الظلم كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ انصر اخاك ظالما او مظلوما قال انصره مظلوما فكيف انصره ظالما؟ قال تمنعه من الظلم يعني فذلك نصرك - 01:06:58
فاياه يعني من الذي يجدو ويكون من حطبها ويكون من من يرمى فيها ويقع فيها ويكون من اهلها وقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام قال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. وين - 01:07:18
قل وصام يعني فصلاته وصيامه اذا وجد منه تلك المخالفة لا تعني انه يصل بالمغبة تلك المعاصي وتلك الامور المحرمة التي حرمها الاسلام لان الصلاة والصيام طاعة يثاب الانسان عليها وتلك معاصي يعاقب - 01:07:44
والانسان مطلوب منه ان يكون مطيعا اه مستسلما للاوامر ومبتعدا عن المعاصي لا يقع فيها. نعم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل عن موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل عن ابان ابن يزيد هو العطار فوافقه - 01:08:04
عن يحيى ابن ابي كثير هو ثقة اخذ اصحابه عن زيد ابن سلام هو المفرد ومسلم واصحاب السنن نعم عن ابي سلام واصحاب السنن عن الحارث الاشعري له؟ مسلم والترمذي والنسائي. نعم - 01:08:25
وبعد الاسناد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم والهمكم الله الصواب غفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين - 01:08:45